أكد السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضى المحتلة، أن اجتماع مجلس الجامعة اليوم، سيوصى بتشكيل لجنة دولية محايدة لمعرفة من وراء جريمة اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، مشيرا إلى أن إسرائيل تتحمل مسئولية اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وقال صبيح، فى تصريحات له على هامش اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين، إن الاجتماع ناقش المعلومات المتوفرة حتى الآن والملابسات المتعلقة باغتيال الرئيس عرفات، مضيفا، أن كل الدلائل تشير إلى تورط إسرائيل بهذه الجريمة، ممثلة بأرائيل شارون، ووزير جيشه، وكذلك رئيس جهاز المخابرات السابق والذين تحدثوا عام 2004 عن أن نهاية عرفات قد اقتربت.

وأضاف صبيح، أن المتأمل فى التصريحات المنشورة بالصحف الإسرائيلية فى حينه يجد التحريض الكبير والتهديد العلنى بقتل عرفات، ونجد أن الرئيس الراحل قد توفى بالفعل بعد نصف عام من إعلانهم عن أنه لن يعيش أكثر من ستة أشهر، ومن هنا فإن إسرائيل ليس بإمكانها الهروب من المسؤولية.

وأشار الأمين العام المساعد إلى أن الرئيس ياسر عرفات مات بجرعة زائدة من البولونيوم المشع وهذا يستحق وقفة، فهذه المادة لا توجد إلا عند عدد قليل من الدول ومن ضمنها إسرائيل، وطالب بتحقيق دولى شفاف ونزيه يظهر الحقائق، وأن يكون هذه التحقيق عاملا مساعدا فى طريق ملاحقة مقترفى جرائم قتل أبناء وقادة الشعب الفلسطيني، داعيا كل المنظمات والدول والهيئات ومراكز الأبحاث المعنية لتقديم المعلومات الكاملة سواء للجامعة العربية أو اللجنة الدولية المقترح إنشاؤها.

وتابع الأمين العام المساعد للجامعة العربية، إن الشعب الفلسطينى وقيادته والجامعة العربية وأمينها العام يتطلعون ببالغ الجدية لكشف الحقيقة بخصوص ظروف استشهاد أبو عمار بالسم، فى ضوء ما ظهر من نتائج تحليل المعمل السويسرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com